

شرح كتاب الحج 4 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:20](#)

ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد نتابع قراءتنا في كتاب الحج من كتاب منهاج الطالبين للامام النووي رحمه الله تعالى وما زلنا نقرأ في باب الاحرام - [00:00:44](#) ووصلنا عند قوله رحمه الله ثم الافضل ان يحرم اذا انبعثت به راحلته او توجه لطريقه ماشيا وفي قول يحرم عقب الصلاة وقلنا في هذه الفقرة مسائل كثيرة فمنها ان الصحابة قد اختلفت رواياتهم عليهم رضوان الله في الوقت الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال بالحج والتلبية - [00:01:07](#)

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لبى عقب الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر في ذي الحليفة على الراجح ومن الصحابة من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لبى تحت الشجرة. ومن الصحابة من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:01:40](#)

لبى لما انبعثت به راحلته. وهذه كلها من الاختلاف المباح. كما يقول علماؤنا. فقد سمي ابن خزيمة رحمه الله وتابعه على ذلك ابن حبان ونص على ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح ان اختلاف التنوع يسمى - [00:02:03](#)

اخي المباح. ولذا الامر فيه سعة مع ان الصحابة رضوان الله عليهم كل قد رأى ما رآه. وما سمع ولذا لو اردنا ان نعمل بالنصوص على ما فهمناه وقرره المحققون من امثال شيخ الاسلام تيمية وابن القيم ان الصحابة - [00:02:23](#) قد روى كل واحد منهم ما رأى وسمع فتكون السنة في الاهلال والتلبية متى عند متى عند اول صحابي رواه عند اول صحابي روى والظاهر انها عقب الصلاة. وهذا الاهلال وهذه البداية هي سنة - [00:02:43](#)

فلو ان رجلا اخر اهلاله الى اخر الميقات. قلنا فهذا ماذا؟ جائز. وان كان قد استحب النووي رحمه الله ان التلبية والاهلال متى؟ في اوله. حتى يتجاوز الميقات كله ماذا؟ محرما. وذلك تلبس بالنسك وطلب للفضيلة - [00:03:06](#)

وسعي للاجر. وساذكر ان شاء الله تعالى في بحث واختصر فيه ما استطعت. الروايات التي وردت في اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف ان ذلك قد اشكل على جماعة من العلماء وما رجحه المحققون وليس هذا محله سيأتي ان شاء الله تعالى في بحثنا - [00:03:26](#)

الاحرام والتلبية. ثم قال رحمه الله ويستحب اكثر التلبية وهنا انبه على سنة لم ينبه عليها الامام النووي رحمه الله. وهي سنة مهجورة. وقل من يفعلها اليوم. وقد روى هذه السنة الامام - [00:03:46](#)

البخاري في صحيحه من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوت به لما اراد استوت به راحلته واراد الاهلال والتلبية النبي سلم سبح حمد الله عز وجل وسبح وكبر. ثم اهل صلى الله عليه وسلم ولباه. ثم - [00:04:04](#)

ما اهل ولبى. لذا هذه سنة مهجورة وهي ان يسبق الواحد التلبية بماذا؟ بالتحميد والتسبيح والتكبير يأتي مزيد بيان لهذا. والتلبية

هي من لبي والبي وهي بمعنى اي اقام في - 00:04:24

كان لبي والبي في المكان اي اقام به اي لزمه. وسميت التلبية بالتلبية لان المحرم ماذا يلزم ماذا التلبية. والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه لزم التلبية. ولذلك جاء في بعض كما ذكر ابن حزم رحمه الله في - 00:04:44

حجة الوداع وهو يتكلم عن حديث جابر ابن عبد الله فلما ذكر لفظ التلبية الذي لزمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال ابن حزم فلزم التلبية. ولزوم النبي صلى الله عليه وسلم

التلبية هو الذي - 00:05:04

فعليه اصحابه كما سيأتي. ولذا الاكثار من التلبية. النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه عند ابن ماجه. من حديث صلى الله عليه

وسلم من حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد مر - 00:05:24

اصحابك وليرفعوا اصواتهم بالتلبية. ذهب بعض العلماء الى وجوب التلبية والى وجوب ماذا رفع الصوت بها. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبخ حتى تبخ وسيذكر الاثار هذي ان شا الله في محل البحث. ولذا النبي وسلم اخبرنا انه

رأى موسى عليه السلام وهو ينزل من هذا الوادي وله ما - 00:05:46

هذا جوار للتلبية. ولذا رفع الصوت بالتلبية رفع الصوت بالتلبية مسنون وعند جماعة من العلماء ماذا واجب وبعض العلماء خالف في ذلك فالامام مالك رحمه الله تعالى قال لا يسن رفع الصوت بالتلبية الا في موطنين. في المسجد الحرام ومسجد منى مسجد -

00:06:16

من اي مسجد مسجد منى مسجد الخيف الذي صلى فيه ماذا؟ سبعون نبي. وجاءت رواية مكذوبة ان مسجد منى قد دفن فيه ماذا

سبعون نبي واستدل به القبوريون مشركو الامة على جواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر. وهذا - 00:06:36

افضل موضوع لا صواب له وليس هو محلا للاحتجاج. الشاهد فالامام مالك اقتصر رفع الصوت بالتلبية شهر بها اين؟ في مكة في

المسجد الحرام وفي مسجد منى. وعلل الامام ما لك ذلك بقوله رحمه الله تعالى ان هذه مساجد اجتماع - 00:07:01

وكل من فيها تلبس بنسك وصاحب نسك. وهذا القول مخالف للسنة. وهذا القول الذي قرره الامام ما لك رحمه الله اماء دار الهجرة هو

ليس الصواب. الصحيح يسن ان يرفع الواحد صوته. وللأسف اذا كنا في طائرة يخجل المحرمون ان يجهروا - 00:07:21

في التلبية خصوصا في الطائرة يخجلون من ماذا؟ من ان يجهروا بالتلبية. وهذا خطأ. والواجب ان يتواطؤوا. الا يؤذوا غيرهم. فان كان الغالب على الطائرة المحرمون ان كان الغالب عليها المحرمون فماذا يفعلون؟ يجهرون. اذا كان المحرمون قلة وغيرهم من غير

المحرمين كثرة - 00:07:41

فيسدد وماذا؟ ويقارب. يسدد ويقارب. قال ويستحب اكثر التلبية ورفع صوته في دوام احرامه. في دوام احرامه. فالنبي صلى الله

عليه وسلم صلى بالمدينة اه الظهر اربعا والعصر بندي الحليفة ركعتين. يقول انس وسمعتهم يصرخون بها جميعا - 00:08:06

بماذا يصرخون؟ بالتلبية. وابو سعيد الخضري كما عند مسلم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نص نصرخ بالحج

صراخا. ولذلك الصواب والله تعالى اعلم ان الجهر بالتلبية فعل مسنون - 00:08:36

النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما عند ابن ماجه وغيره عند احمد انه سمي التلبية بماذا قال فانها من شعار الحج وابن عباس

وابن عمر وغيرهم قالوا عن التلبية فانها شعار الحج - 00:08:56

ايش يعني شعار الحج علامته علامة الحج وشعاره توحيد الله. واعظم ما يظهر به التوحيد افتتاح الحج به. بقولك لا لبيك اللهم ولذا

قال بعض الشراح قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المختلف في ثبوته خير ما قلت وقال النبيون من قبلي ماذا -

00:09:18

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. والتلبية شاملة لجميع مضامين او مضمونها هذا الحديث

فليبك اللهم لبيك لا شريك لك - 00:09:40

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك توحيد ان الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد والنعمة لك له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شيء - [00:09:56](#)

لك لا شريك لك. ثم هنا ينتهي التلبية. الناس للاسف ايش؟ يزيدون. ليك اللهم ليك. لا التلبية تنتهي عند قولك لا شريك. ولذلك التلبية معظمة فهي شعار الحج. وورد الحديث بلفظ فانها من شعائر الحج. فان - [00:10:16](#)

واختلف العلماء بالتلبية على اقوال هل التلبية واجبة؟ ام التلبية ليست واجبة؟ والصواب انها ماذا؟ واجبة من واجبات الحج. فمن ترك التلبية على قول من اوجبها فانه يلزمه ماذا؟ دم. على قول العلماء - [00:10:36](#)

قلنا الزام تارك الواجب او فاعل المحذور بدم يحتاج الى نظر. وهذا القول قد افضى الى ماذا؟ الى بالحج. والى والى عدم تعظيم حرمانه. وهذا خطأ كبير. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهم يستدلون باثر ابن عباس - [00:10:56](#)

البيهقي وهو اثر ثابت. وقال فيه ابن عباس من ترك نسكا النسك يشمل ماذا؟ الفرض والواجب والركن والشرط قال ابن عباس من ترك نسكا فليهرق دما. فليهرق دما. ولذلك الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في - [00:11:16](#)

للجرار نص بعبارة موجزة قوية ظاهرة على ان ايجاب الدم على ترك الواجب وفعل المحذور باطلاق هذا فيه نظر. وقال الامام الشوكاني رحمه الله بالاضافة الى القول بان هذا لا يسعفه الدليل ايضا فيه ماذا؟ فيه اهدار - [00:11:36](#)

لاموال الناس اهدار لاموال الناس بغير حجة. واذا كل واجب عليك دم عليك دم. اليوم اخواني بعض الناس يترك المبيت من منى ويترك رمي الجمرات ويترك ويتركه يتركه يقول ماذا؟ راس مالها الف الفين ريال اذبح لك هالذبايح وروح. ولذلك صار فيه التساهل لا ترك الواجب - [00:11:56](#)

يعني فعل حرام اسم ايش فائدة الحج وانت الراجح تأثم به ايش الحج المبرور الذي تذهب فترجع بقفتك وقد ملأتها سيئات هكذا يجب ان يعلم الناس. وش يعلم الناس؟ تعال يا اخي شو واجب؟ اذبح وروح - [00:12:16](#)

ولذلك تستغرب بعض الناس لا يحفظ من الحج الا ايش؟ دم جبران ودم هدي. دم جبران ودم هدي. ايش الجبران؟ قال يجبر الواجب. من تعمد ترك واجب اثم. طب ان اراق دما هل زان الاثم؟ الله اعلم. هذا ذنب يوجب استغفاراً - [00:12:38](#)

في استهانة بل هذا خطير جدا خطير جدا. ولذلك من اجتمع قلبه على ترك الواجبات اجتمع قلبه على ترك الواجبات فهذا اخشى ان يكون ماذا؟ من الحرمان والخذلان وكما قلت لكم - [00:12:56](#)

ليس اخواني الحج ان يوفقك الله بالوصول الى النسك. ليس هذا فقط فكم رأينا من اناس رأوا كانوا معنا في المشاعر وكانوا موجودين ورأينا عليهم ملامح الحرمان وقد ذكرت في حجة قبل سنتين او ثلاث ذكرت لكم رجل - [00:13:15](#)

رأيناه في عرفة رأيت في منى في اليوم الثامن وهو معنا في منى وهو معنا في منى كان يلبس ثيابه جاء اليوم الثامن احرمنا ما احرم. فقلت في نفسي ترك سنة - [00:13:38](#)

الاحرام من اليوم الثامن للحج سنة والمبيت في منى اليوم الثامن على التاسع سنة بالاجماع. وان كان الشيخ الالباني رحمه الله يقول بالوجوب والشيخ الالباني قال بالوجوب بناء على قاعدته - [00:13:55](#)

اه ولتأخذوا اه عني مناسككم قال هذا يفيد وجوب عموم اعمال الحج. وهذه القاعدة غير مطردة ولذلك من قال بهذا القول ونص عليه ابن كثير وتابعه ايضا الشنقيطي رحمه الله صاحب الاضواء وقال به الشيخ الالباني رحمه الله من قال هذا القول - [00:14:10](#)

وقف عند ابواب مسدودة ولذا قال صاحب المغني وابن المنذر قالوا المبيت في يوم الثامن يوم ثمانية في التروية على التاسع على ليلة على يوم عرفة قال هذا سنة بالاتفاق. فانا قلت في نفسي ايش؟ قلت الرجل تركه لانه سنة - [00:14:30](#)

دكتور شريعة كان مشارك في مؤتمر اليوم التاسع ما حرم فقلت يحرم عند الزوال وضغوا الطعام واتغدى معنا. اي ما احرم اعوذ بالله جاء عصر يوم عرفة ما احرم غابت الشمس ما احرم فايقنت انه ماذا؟ لا يريد الحج - [00:14:48](#)

خلاص ونحن في مزدلفة كنا في تلك الحجة بضيافة رابطة العالم الاسلامي ونحن في مزدلفة فاسمع الموظفين في الرابطة ايش يقولون؟ اعوذ بالله قلنا له يا دكتور احرم. يا دكتور احرم. يا دكتور احرم يقول لا - [00:15:14](#)

انا حججت حجة الاسلام ولا اريد ان احج هذه السنة والله كان معنا في منى وعرفة. ونام معنا في مزدلفة. وذهب الى منى. ورافق

اخته في الجمرات رمت الجمرات. وذهب بها الى - [00:15:33](#)

الطواف وطافت الافاضة وطاف معها. ورجع ولم يحرم أسأل الله ان يجيرنا من الحرمان والخذلان فليس الموضوع ان توفق او ان ييسر لك الوصول من ذهب هناك قبل ان يذهب يشغل قلبه خوف ماذا؟ الا يذهب. فان ذهب لابد ان يعمر قلبه الخوف - [00:15:49](#)
من عدم القبول ولكن ما يوجد في هذا المقام شيء اعظم من ماذا من ماذا من حسن الظن بالله قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء. فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله - [00:16:14](#)

شاهد قال ورفع صوته بها في دوام احرامه. هنا اختلف العلماء في حكم رفع المرأة صوتها بالتلبية اتفقوا بالنسبة للرجل واختلفوا بالنسبة للمرأة واصول الشرع تأبى ان ترفع المرأة صوتها - [00:16:32](#)
ولذا المرأة اذا نابها شيء في الصلاة ماذا تفعل؟ تصفق والرجل ماذا يفعل؟ يسبح صفق المرأة صوتها عورة ليس عورة. لكن جهر المرأة يجعلها محلا لماذا؟ الانتباه والنظر والمرأة الاصل فيها ان تكون خفية حيية - [00:16:57](#)
طبعنا انا اتكلم عن امرأة زمان مش اليوم مرفقة جموع اليوم غيرت جميع المقاييس الا من رحم الله من نساء اسأل الله ان يجعل نساءنا ونساءكم للعفيفات التقيات النقيات الخفيات - [00:17:19](#)

اليوم المرأة نسأل الله السلامة والعافية انا اتكلم عن حكم رفع الصوت بالنسبة للمرأة وعدم رفع الصوت في من تقبل اليوم بعض النساء مع العاطفة ترفع صوتها وترى رجلها في الحج يمسكها يقول لها وطى الصوت - [00:17:33](#)
تفاعل. شاهد فرفع صوت المرأة فيه خلاف. الشيخ الالباني رحمه الله كان يقول بان ترفع المرأة صوتها بان ترفع صوتها بالتلبية واستدل بفعل عائشة لما سمعها معاوية وابن عمر وسألوا من هذه؟ قالوا عائشة - [00:17:51](#)
وظني ان فعل عائشة لا يقاس عليه عموم النساء لخصوصية انهن ماذا؟ امهاتن وعائشة رضي الله عنها كانت معلمة والاستشكال كان صوت عائشة ظاهرا. طب والنساء اللي معها لم يظهر - [00:18:15](#)

ثم عائشة رضي الله عنها عرف عنها فعل كثير من الانسك ليلا كانت تفعل كثير من الانسك ليلا ولو كانت تلبى رضي الله عنها في النهار مع تلبية العموم ضاع صوتها بينهم. فلعلهم سمعوا ذلك ماذا؟ ليلا فيما سافصل لكم ان شاء الله تعالى - [00:18:36](#)
ولذلك الاولى بالمرأة الا تستقل بصوت بالتلبية فان ضاع صوتها مع الملبين فلا حرج اما ان تستقل بتلبية وان تظهر وان تكون بريزة وان تظهر امام الناس فهذا لا احبه خصوصا انها قد تفسد على كثير من الناس - [00:18:58](#)
اسوء الرجال ماذا؟ حجهم ولذا الاصل في المرأة الا تجهر. قال وخاصة عند تغير الاحوال كركوب ونزول وصعود وهبوط واختلاط رفقا رفقة او رفقة هذا المواطن الخاصة وهو ان يرفع صوته بالتلبية خصوصا عند الارتفاع والنزول والهبوط - [00:19:19](#)
والاختلاط برفقة اي يعني ان يحمس بعضهم بعضا اذا اجتمع باخوانه اختلاط الرفقة اذا اجتمع باخوانه اولا حتى لا يشغل بعضهم بعضا عن الخير ثانيا حتى يدفع بعضهم بعضا للخير هذا ورد فيه حديث ضعيف - [00:19:45](#)

وهذا الحديث ورد من حديث جابر وفصل في ضعفه ابن الملقب في البدل المنبر ولكن هذه المواطن صحت بها اثار كثيرة عن السلف وجرى عليها العمل عند السلف وسانبه على ذلك ان شاء الله تعالى فيما سيأتي بالتفصيل - [00:20:00](#)
لذلك اتفاق السلف على ذلك يشعرون ان للحديث الضعيف ماذا؟ ان له ماذا؟ اصل ان له اصل. ولذا جاءت اثار قالوا وكان يخص ابن عمر وابن عباس وغيرهم كانوا يخصون جهر بالتلبية اذا على على شرف او نزل واديا - [00:20:18](#)
او اختلط بمحب او حبيب فكان يخص ذلك. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه شيء في ذلك الا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في السفر عموما - [00:20:38](#)

كان اذا علا ماذا؟ كبر واذا نزل سبح. وهذا ليس خاصا بالحج. ونحن نتكلم ليس عن التسبيح والتكبير. نتكلم عن ماذا عن التربية اتكلم عن التربية قال ولا تستحب اي التلبية في طواف القدوم. لم - [00:20:48](#)
لان العلماء اختلفوا متى يتوقف متى تتوقف التلبية بالنسبة لمن لمن لمن حج متمتعا لمن حج ماذا متمتعا اما القارن والمفرد ما عندنا شيء في انقطاع تلبيتهم انما الكلام عن انقطاع تلبية من؟ متمتعا لان المتمتع يتحلل من العمرة كما سيأتي تفصيله. يتحلل من العمرة -

ثم يكون حلا ثم الشافعية يقولون يقولون في هذا الموطن ولان طواف القدوم فيه ذكر خاص ودعاء خاص وكلمة ذكر خاص ودعاء خاص هذا لا اصل له من السنة فلا يعلم للطواف ذكر خاص ولا دعاء خاص ولا طاعة خاصة في اثنائه - [00:21:47](#) ولذا العلماء وسعوا فمن استطاع في الطواف ان يقرأ قرآن يفعل؟ من استطاع ان يدعو فليفعل؟ من استطاع ان اه يذكر فليفعل فاي فعل فيه خير في الطواف مأذون به - [00:22:11](#)

اما ان الطواف كما يفعل الكثير من الناس ويحمل كتاب دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني ودعاء الشوط الثالث بعضهم اذا اخطأ في دعاء الشوط الاول بيعيد الشوط الاول. ويعيد الشوط الثاني. وسمعنا بعض الفضلا يقول كنت اطوف بعض بعض - [00:22:25](#) يا جماعة يقرأون من كتاب قالوا سمعت اعاجيب قال اللهم ولا تدع لنا اللهم لا تدع له آآ ذنبا الا غفرته ولا آآ تسمع غريبة جدا لم لانه يقرأ القارئ قد يخطئ - [00:22:45](#)

من اراد الدعاء دعك من الكتب ولد الموفق من اجتهد في حفظ ادعية السنة. من اعظم اجرا وافضل مقاما ادعية القرآن ام ادعية السنة الصواب ادعية السنة لم لما وخير الهدى هدمان - [00:23:07](#)

فالقُرآن نزل بادعيته على من فنزل القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي ترك دعاء القرآن في مواطن ودعا بادعية خاصة. فهذه الخاصة التي ترك فيها دعاء القرآن مقدمة على ادعية القرآن - [00:23:28](#) وفي كل خير وفي كل خير واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم دعاء القرآن في مواطن. بين الركن والحجر ماذا تدعو هذه اية. هذه اية في سورة البقرة ولذلك من وفقه الله لحفظ ادعية - [00:23:49](#)

من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وهي الادعية الجامعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجملوا في الطلب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اوتيت جوامع ولذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الجامع ولا يمنع ذلك ان تخص حاجة - [00:24:07](#) ترى قلبك لا يستطيع دفعها. فان تخصصها بالطلب فلا حرج. ما في حرج عندك حاجة مرض الله يعفينا واياكم آآ دين آآ بلاء بليت به فتسأل الله ان يرفعه او خير تريد من ربك ان يجلبه فلا حرج. مع المحافظة على ماذا - [00:24:24](#)

وما احسن ان يلزم الانسان بالطواف الاستغفار لذا سئل الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله ايش افضل ما يستقبل به العبد الطاعات قال الاستغفار. قال لم؟ قال لان ذنوب العبد قد تحول بينه وبين الخير - [00:24:43](#) ولذا الانسان الموفق من استقبل طاعة اذا اقبل عليها كحج او رمضان او عمرة او عشر من ذي الحجة. الافضل ان يستقبله بالاستغفار. فقله ولا تستحب في طواف القدوم اي التلبية هذا يحتاج الى تفصيل. ماذا يقصد؟ هل من حج قارنا - [00:25:03](#)

او حج مفردا او تمتع طيب ان كان يقصد الجميع لم؟ وهو يقصد الجميع لا يستحب لا يستحب التلبية في طواف القدوم للجميع لما؟ قال لان عندهم يقولون طواف القدوم محل خاص لادعية واذكار خاصة. وهذا لا دليل عليه - [00:25:23](#) وهذا لا دليل. اذا نرجع لاصل المسألة. نرجع لاصل المسألة. متى يتوقف متى تتوقف التلبية؟ وهذا فيه خلاف بين السلف اختلفوا الى ثلاثة اقوال والخلاف فيه عال وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم - [00:25:42](#)

الله تعالى سنفصل في هذا قال وفي القديم تستحب فيه بلا جهر وهذه مشكلة المذاهب. احيانا ترى رأيا يقابل نسا او رأيا لا يبنني على دليل. هو مجرد رأي واجتهاد - [00:25:58](#) وهذه بركة السلفية. احنا السلفية ما هي حزب جماعة ولا اذكر واحد من الفضلاء والمشايخ طلبني هويتي وخمسة بالمية من راتبي تنظيم السلفية منهج صار عليه من زمن النبوة الى زماننا. وهو طلب ما كان عليه الاولون - [00:26:14](#)

قال الامام مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلحت به اولها. هذا الذي نطلبه وبركة منهج السلف وعلمائنا وائمتنا انهم يعظمون ماذا؟ الدليل والاثار ولذا اذ تفرح انت اذا وفقك الله للوقوف على اثر - [00:26:39](#) تفرح ينشرح صدرك. ومن انشرح صدره لذلك فليعلم ان هذا من توفيق الله له بعض الناس اذا قلت له قال ابن عمر وقال عمر وقال ابو بكر وخالف في ذلك الشافعي او مالك واحمد يتمنى لو - [00:27:01](#)

وانك لم تخلق قد رأينا هذا باعيننا الشاهد عسى الله يسلمنا واياكم الشاهد الحج دقق معي الحج من اكثر العبادات وردت فيها اثار عن السلف من اكثرها صحيح حجة النبي وسلم واحدة لكن من اسباب الخلاف الذي وقع بين العلماء كثرة ماذا؟ اثار من؟ صحابة رضوان الله عليهم. وسترون - [00:27:17](#)

من هذا ان شاء الله تعالى من خلال بحث المسائل قال ولفظها اي لفظ ماذا؟ التلبية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والحمد والنعمة لك والملك - [00:27:49](#)

لا شريك له. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وهي التلبية التي لزمها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقها. وان كان الصحابة رضوان الله عليهم ماذا زادوا. فمنهم من قال لبيك يا ذا المعارج - [00:28:05](#)

لبيك لبيك يا ذا الفواضل لبيك فاقره النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال والنبي سلم قال وان كان الحديث مرسلًا من حديث مجاهد عند احمد وغيره وهو ضعيف لبيك ان ان - [00:28:22](#)

عيش عيش الاخرة لبيك ان العيش عيش الاخرة ورد بهذا اللفظ مرسل لمجاهد. وورد ايضا باسناد قوي عند احمد من حديث انس. وساتكلم عنه في الفقرة الاخيرة الصحابة رضوان الله عليهم - [00:28:37](#)

لبيك باكثر من تلبية ولذلك الزيادة على التلبية جائزة لاقرار من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الاولى والافضل ان يلزم الملبى ما لزم من النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذا الاولى والافضل - [00:28:57](#)

فلزوم النبي صلى الله عليه وسلم التلبية. فالاولى ان نلزم ما لزم النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بعض الناس اذا لزم نسا قد يغيب قلبه ويفتر لسانه. فان رأى ذلك فالافضل له ان يلبي بما لبي به السلف والصحابة - [00:29:18](#)

قليلا حتى يرجع قلبه ثم ماذا؟ يرجع للتلبية التي لزمها النبي صلى الله عليه وسلم. فلو لبي بغيرها وزاد عليها فلا حرج لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واذا رأى ما يعجبه قال لبيك ان العيش عيش الاخرة - [00:29:38](#)

هنا في هذه الفقرة اشير الى نقطتين اما الاولى فانه قيد هذه التلبية فيما اذا رأى ما يعجبه وهذا ليس فيه نص صريح اي ان النبي قال اذا رأى احدكم ما يعجبه فليقل لبيك ان العيش عيش الاخرة. هذا ليس فيه نص صحيح - [00:30:00](#)

ولكن هذا مفاد النصوص النبي صلى الله عليه وسلم لبي في هذه التلبية او قال هذا النص ان العيش عيش الاخرة في موطنه اما الاول متى؟ في الخندق قال اللهم ان العيش عيش - [00:30:27](#)

الاخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم آآ فاغفر للانصار والمهاجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العيش عيش الاخرة فرحا بما بما رأى من الصحابة لما كان الصحابة يتدافعون الى الخندق ويتدافعون الى ان يأخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بيديه ويعينه - [00:30:45](#)

والموطن الثاني الذي قاله فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العيش عيش الاخرة لبيك. قال البيهقي قاله في عرفة. ولذا قال رحمه الله في السنن قال وهذه كلمة صدرت - [00:31:08](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في انعم حاله يوم الحج بعرفة وفي اشد حاله ذلك يوم الخندق النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك. لكن اشير هنا الى تنبيهه - [00:31:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك ان العيش عيش الاخرة اللفظ الذي ورد ان النبي قاله في يوم عرفة مرسل عن مجاهد فأسناده ضعيف مرسل ضعيف ولكن ثبت في الحديث انس عند احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في رحل له دون تحديد هذا في ايه يوم؟ في يوم عرفة - [00:31:40](#)

يوم عرفة. ولذلك انا في نفسي من قول النووي واذا رأى ما يعجبه في نفسي منه شيء اقول هذه تلبية ماذا مطلقة وهل يوجد في الحج شيء لا يعجبك؟ لذلك ستمضي سائر الحج وان تقول لبيك ان العيش عيش الاخرة - [00:32:04](#)

فلذلك الاولى ان نقول ان هذه الصيغة من صيغ التلبية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون تقييدها بماذا؟ في حال اذا رأى ما يعجبه قال واذا فرغ من تليته - [00:32:27](#)

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسأل الله تعالى الجنة ورضوانه واستعاذ به من النار هذه الفقرة الاخيرة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسأل الله تعالى الجنة والرضوان - [00:32:43](#)

واستعاذ به من النار هذه الفقرة الاخيرة ورد فيها حديث ضعيف رواه الامام الشافعي في مسنده والنووي نفسه في المجموع يقول رحمه الله والجمهور ضعفوه واستحب الشافعي ذلك وهذا لا دليل عليه - [00:33:00](#)

التلبية تنتهي بماذا لا شريك لك خلاص اما سؤال من الرضوان والمغفرة والجنة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يثبت. فهذا لا يثبت في هذا نكون قد انهينا باب الاحرام - [00:33:23](#)

والذي تكلم فيه رحمه الله تعالى على الاحرام تكلم فيما يتعلق باغتسال المحرم. وتكلم فيما يتعلق بالتلبية وتكلم رحمه الله تعالى فيما يتعلق بنية الاحرام وتكلم ايضا فيما يتعلق بلباسه وانه يلبس - [00:33:44](#)

اه ازارا ورداء ابيضين. ونص الشافعي رحمه الله على استحباب ان يكونا جديدين. وايده بذلك ابو حنيفة ونص عليه كثير من الفقهاء بافضلية ان يكون الثوبان ماذا؟ جديدين ان لا يكونا قديمين وذلك ليس فيه الزام - [00:34:04](#)

ليس فيه رجال. هذا من باب تعظيم النسك ابيضين ونعلين وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال وليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين ومن لم يجد نعلين فله ان يلبس ماذا؟ خفين. مع ان النبي وسلم نهى المحرم ان يلبس ماذا؟ الخفاف. قال وليقطع - [00:34:24](#)

اسفلهما للكعبين. هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة. رواه عبدالله بن عمر في عرفة روى ابن عباس ان يلبس خفين والنبي سلم يخطب بالصحابة يلبس خفين ولم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا - [00:34:49](#)

على القطع لم ينص على القطع. ولذا رجح المحققون نص هذا شيخ الاسلام عليه في شرح العمدة. ونص جماعة كثير من الفقهاء لان الامر بالقطع قد نسخ ولذا لم يجد من لم يجد نعلين فله ماذا؟ ان يلبس خفين دون ان يتكلف قطعهما. وتكلم ثم عن - [00:35:09](#)

احكام التلبية وذكرنا ان الاحرام ليس له ماذا؟ صلاة خاصة. ليس له ماذا؟ صلاة خاصة. والقول ان للاحرام صلاة خاصة فهذا قول يعوزه الدليل اليس عليه دليل والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صادف ماذا؟ صلاة واختلف الصحابة في الرواية اي صلاة والظاهر والله اعلم - [00:35:35](#)

انها صلاة الظهر انها صلاة الظهر. واستحب العلماء قالوا ان يكون الاحرام عقب صلاة. ان يكون الاحرام عقب وذكرنا ايضا ما ذكر النووي رحمه الله تعالى من مسائل الاحرام ان يكون الاحرام عند انبعثت الراحلة سأتي ان شاء الله - [00:36:04](#)

وتم ذكرنا بعض مسائل التلبية وسازيد هذه الوسائل يبيها ان شاء الله تعالى بيانا سازيدها ان شاء الله تعالى بيانا كما نهينا النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ذي الحليفة بوادي العقيق صلاة - [00:36:24](#)

لان جبريل عليه السلام لان النبي قال اتاني الليلة ات من ربي فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة او عمرة وحجة. فالصلاة بوادي العقيق ليست خاصة بماذا - [00:36:45](#)

بالمحرم فكل من مر بوادي العقيق وعرفه فله ان يصلي بماذا؟ بهذا الوادي المبارك. فليست هناك اي علاقة بين الاحرام وبين الصلاة بوادي العقيق وبعض الناس يشترط ان يكون الاحرام من المسجد الذي في ذي الحليفة اليوم - [00:37:05](#)

يشترط ان يكون الاحرام في المسجد وهذا لا اصل له لا اصطلاح من السنة والله تعالى اعلم نبدأ بسردي سريع من المسائل المتعلقة بالاحرام والتلبية ولباس الثياب والاحرام سريعا مع مزيد من تنبيهات - [00:37:26](#)

ساسأل ربي ان يوفقنا واياكم فسأحتاج هذا المجلس والمجلس المقبل حتى ننهي باب الاحرام ان شاء الله تعالى كاملا ثم ندخل في اعمال العمرة والحج. ندخل ان شاء الله تعالى في اعمال العمرة والحج. اول ما الحكمة من الاحرام - [00:37:44](#)

اقرأ عليكم كلام ولي الله الدهلوي رحمه الله في الحجة البالغة له كلمات وديعات في الحكمة من الاحرام. يقول اعلم ان الاحرام في الحج والعمرة بمنزلة التكبير في الصلاة فيه تصوير الاخلاص والتعظيم - [00:38:05](#)

وضبط عزيمة الحج بفعل ظاهر. وفيه جعل النفس متذلة خاشعة لله بترك الملاذ والعادات المألوفة وانواع التجمل. وفيه تحقيق معاناة التعب والتشعث والتغبر لله. وانما شرع ان يجتنب المحرم هذه الاشياء تحقيقا للتذلل وترك الزينة والتشعث. وتنبهها لاستشعار خوف الله - [00:38:22](#)

وتعظيمه ومؤاخذة نفسه الا تسترسل في هواها. وانما الصيد تلهن وتوسع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد لها ولا يوجد حديث بهذا اللفظ. انما الصواب كما رواه ابو - [00:38:52](#)

داوود والترمذي والنسائي من حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفاء ومن اتبع الصيد غفل. ومن اتى ابواب السلطان افتتن افتتن. فلفظ الحديث ماذا؟ من اتبع الصيد ماذا؟ غفل. اصابته غفلة. قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد لها منع - [00:39:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد. وخصوصا وانت ماذا؟ محرم حتى لا تتطرق الى المحرم ماذا؟ غفلة. ولا يغلب عليه لهو قال ولم يثبت فعله اي الصيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا كبار اصحابه. وان سوغه في الجملة. والجماع اي الوقاع - [00:39:39](#)

واتيان اللذة وهو من المحظورات على المحرم. قال والجماع انهماك في الشهوة البهيمية. واذا لم يجز هذا الباب بالكلية. لانه يخالف قانون الشرع. يقصد التذلل والتعظيم. قال فلا اقل من ان ينهى في بعض - [00:39:59](#)

الاحوال كالا حرام والاعتكاف والصوم وبعض المواضع كالمساجد. فالمراد من الاحرام ان يدخل الانسان في ماذا في التذلل في تعظيم. ولذا جعل الله عز وجل الاحرام مساويا بين جميع الناس فاللباس واحد. واللون واحد - [00:40:19](#)

واللهج والقول والذكر واحد. والحاجة واحد والاقبال كله ظاهرا وباطنا على رب واحد. والمقصود بيت واحد. والاجتماع في مقام واحد. حتى يستوي الناس في الارض قالوا وفي ذلك انذار وتذكير باحوال القيامة والحشر - [00:40:43](#)

في احوال القيامة والحشر اسأل الله ان يجعل احب ساعاتنا ولحظاتها حين نلقاه مسألة ما حكم الغسل للاحرام مستحب بالاتفاق ونص النووي رحمه الله في روضة الطالبين على قول شاذ - [00:41:08](#)

وابن حزم رحمه الله تعالى يرى ان الغسل للاحرام لا يجب الا على من على النفساء فقط لحديث من؟ اسماء بنت عميس لما قال لها النبي وسلم هو في حديث جابر. هذا رواه جابر في حديث جابر الطويل حديث العبد - [00:41:30](#)

فلما اسماء بنت عميس انجبت من؟ محمد بن ابي بكر. اسماء بنت عميس كانت زوجة لمن قبل احسنت كانت لجعفر بن ابي طالب وهاجرت معه الى الحبشة. ورزقت منه بثلاث - [00:41:52](#)

ومات جعفر رضي الله عنه. فتزوجها بعده من؟ ابو بكر تزوجها ابو بكر فلم يرزق منها الا بمن؟ بمحمد بن ابي بكر ولم تذكر اسماء بنت عميس في حديث جابر الا في هذا الموطن. يعني ما نعرف ماذا جرى معها بعد ماذا - [00:42:11](#)

بعد ذلك في المناسك فلما رضي الله عنها رزق بمحمد امرها النبي فقال اغتسلي واستثري فقال العلماء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حض وندب الحائض والنفساء الى الاغتسال. فمن باب اولى من؟ لم يتلبس - [00:42:28](#)

كونها كونها. الغسل لا يبيح لها عبادة الحائض والنفساء الغسل لا يبيح لها عبادة. فمن باب اولى من؟ من لم يبتلى بالحيض والنفس وقول ابن حزم بالوجوب لورود النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها. وانتم تعرفون ان ابن حزم كان ماذا - [00:42:48](#)

ظاهريا رحمه الله تعالى وهذه انفاست الظاهرية عندهم وهذه اثار الظاهرية وجاء عن الحسن البصري انه قال من نسي الغسل يغتسل. يعني لو خرج من ذي الحليفة واحرم ونسي الغسل فالسمة بالاغتسال وهذا يشعر انه كان يرى وجوب ماذا الغسل؟ والصواب. ما نص عليه العلماء ان الغسل - [00:43:09](#)

احرامى مستحب وليس واجبان. فمن لبس ثياب الاحرام دون غسل واهل وتلبس بالنسوك ففعله صحيح لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل. والنبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة صلى الله عليه وسلم او في ليلة - [00:43:36](#)

ذي الحليفة والاحرام اغتسل مسلما غسل لانه طاف على جميع نساته في تلك الليلة صلى الله عليه وسلم كان محمد يحب النساء

وكان فحلا وهذه من مفاخره هذه من مفاخره - [00:43:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاه الله قوة اربعين. وقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه وحبب الي من دنياكم وقد الف سخاوي في هذا الحديث جزءا حديثيا خاصا - [00:44:16](#)

الف فيه جزءا خاصا. يثبت لان بعض العلماء قال بالضعف. وجعلت قررة عيني في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه يحب النساء محمد صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه ذلك - [00:44:29](#)

يحب النساء فيما؟ بالحلم يحب النساء بالحلم وكان صلى الله عليه وسلم يحب عائشة ويعشقها. بعض اخوانا لما ذكرت في خطبة الجمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعشق عائشة انكر علي - [00:44:42](#)

هل كيف العشق ذهب الله يغفر له الى الكلام عن العشق فيما يتعلق بالله وكلام شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا ان العشق آآ فيه فيه لا لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعشق عائشة عاق يعشق زوجته يحبها وبشتهيها. وكان يطأها صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#) والراجح كما يقول العلماء ان العشق ماذا؟ جامع بين الحب والشهوة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشتهي عائشة ويحبها فانا لما اقول يعشقها هذا من مناقب عائشة رضي الله عنها - [00:45:18](#)

بعض اخوانا ذهب الى كلام شيخ الاسلام. عن رفض اصطلاح العشق في حق من؟ لا. فانزله في من؟ في النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لا يجوز انا اقول عن نفسي اني اعشق الله او محمدا. هذا خطأ. لكن يجوز ان اقول ان محمدا كان يعشق عائشة ويعطشه النساء - [00:45:29](#)

ما المانع من هذا انا ما اعرف في هذا حرج ولا مانع صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وان كنا بعض العلماء استحب تجنبه خروجا من الاستشكال. الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم طاف في تلك الليلة على - [00:45:49](#) نسائه واغتسل من هذا الطواف. لان النبي وسلم كان يريد ان يحرم واحرم النبي وسلم زمنا طويلا. فكان منتهي الاحرام ان طاف على نسائه من تهيؤه للاحرام ان طاف على نسائه. ثم اغتسل الغسل الثاني وكان الغسل الثاني لما - [00:46:05](#)

للإحرام. ولذلك ثبت هذا من فعل الصحابة ايضا. فأخرج مالك في الموطأ بسند صحيح عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يغتسل لاحرام قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية عرفة. الله يرضى عنك - [00:46:24](#) قال قال ابن عمر قال ان من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم. واذا اراد ان يدخل مكة. فلم يقول عبد الله بن عمر ومن السنة النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة - [00:46:44](#)

من لم يجد ماء نسا نووي والشافعي ان من لم يجد ماء ماذا يفعل؟ يتمنى يتيم وهذا لا اصل له ولا يعرف له دليل وانكره المذاهب ايش يقولون هم؟ يقول الشافعية اذا كان التيمم للواجب فهو للمندوب والسنة من باب - [00:46:59](#) هم ايش فعلوا؟ عكسوا لما يرد النص بتخصيص الفرض بفعل لا يجوز ان يقاس عليه ماذا؟ المندوب. فكيف ان يقال بالاولى؟ ولو ورد النص بالمندوب يمكن ان نقول ماذا؟ للواجب اولى. هذا اولا. ثانيا - [00:47:23](#)

التيمم ماذا يراد به التيمم شرع ماذا يراد به لباحة الصلاة لباحة الصلاة. ولذلك قالوا التيمم هو صورة انتقال رجل تلبس بجنابة وانتقض وضوءه ما وجد ماء احنا نريد ان ينتقل من حالة الى حالة وان يتهيأ فلما لم يجد ماء شرع ماذا؟ تيمم. والعلماء اختلفوا هل التيمم بدل ام اصل؟ في حال انعدام الماء - [00:47:44](#)

وبدل ام اصل فيه خلاف الشاهد من هذا اه التيمم لا يكون للاحرام لان الغاية من الغسل للاحرام ماذا؟ التنظيف الغاية من الغسل للاحرام ماذا؟ التنظيف. وخطأ ان يقاس عليه. ونص جماعة من العلماء على ذلك. مسألة - [00:48:14](#)

والغسل ايضا للاحرام مستحب للحائض والنفساء مع انها لا تستفيد منه شيئا يعني هي لا تستفيد من الغسل ان تستبيح عبادة هي لا تستفيد من الغسل ماذا؟ ان تستبيح عبادته. ومع ذلك شرع في حقها ماذا؟ ان تغتسل في الاحرام. وان كان العلما نصوا - [00:48:42](#) كشيخ الاسلام قال وهذا نص عليه الشافعية والحنابلة والفقهاء قالوا اذا كانت الحائض والنفساء تستطيع الاقامة اقامة في الميقات او قبله حتى تطهر فهذا اولى. وان كان الظاهر لا فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال لاسماء استمني والحقينا - [00:49:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالاعتسال والاستغفار وان تسيير مع الركب ان تسيير مع الركب فالنبي وسلم قال لاسماء اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. فالحيض والنفاس لا يمنعان من ماذا يا عبد العزيز؟ من ايش - [00:49:27](#)

الاحرام قلنا يسن ايضا الاعتسال للاحرام للحائض والنفاس وذكر النووي رحمه الله تعالى في روضة الطالبين قولاً ان الاعتسال للحائض والنفاس للاحرام لا يسن وقال عنه قول ايضاً لا حرج المحرم ان يغسل رأسه - [00:49:45](#)

بعد الاحرام قد ذكرت هذه الجزئية هنا لارتباطها بالغسل والاعتسال وذكرتها لان الامام مالك رحمه الله تعالى منع المحرم من غسل رأسه وهذا نصه في الموطأ. وانما منع من ذلك خشية ان يقتل قملًا او شيئاً من اذى الرأس - [00:50:11](#)

فيترتب على ذلك انه يجب عليه دم انه يجب عليه دم وهذا خلاف النص فالنبي وسلم رأى اذى وامر الصحابي ماذا ان يحلق وانت ان يحلو وان يفدو سيأتي ان شاء الله ذكر هذا. فالشاهد له ان يغسل رأسه وكان اصحاب ما لك ابن وهب واخر يغسل - [00:50:35](#)

رأسيهما امام ابن القاسم. وكان ابن القاسم يميل الى قول الامام. الامام مالك. وهم يخالفون الامام في ايضاً استحباب العلماء للمحرم ان يتنظف للاحرام السواك وازالة الشعر وقطع الرائحة وتنف الابط وقص الشارب وقلم الاظفار وحلق - [00:51:01](#)

لانه امر يسن له الاعتسال والطيب فسن له هذا كالجمعة. وهذا ليس عليه نص خاص ورد فيه حديث رواه احمد وفي اسناده عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وعبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي - [00:51:28](#)

الطالب كان ضعيفا يعتبر به. ولم يتابع في هذا الحديث. وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يحرم غسل رأسه تبوك بخطوة مية واوشنان ودهنه بشيء من زيت غير كثير وهذا لا يثبت. هذا لا يثبت اي انه كان يغسل رأسه - [00:51:51](#)

ويدهن ويتطيب ويتهيأ قبل ماذا؟ قبل الاحرام والصواب اه ان يفعل ذلك من باب التعظيم من باب التعظيم. وحتى لا يتأذى. فان المراد من الاحرام والاعتسال ان يجتهد الانسان في ان يقطع استرسال الرائحة - [00:52:11](#)

ان يقطع ماذا؟ في استرسال الرائحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم تطيب. وطيب بدنه. ولذلك من احسن تطيب بدنه في الاحرام لا يشم الناس منه في الغالب الا ماذا؟ الا رائحة الطيب الذي تطيب به - [00:52:31](#)

الرائحة الطيب الذي تطيب به. فهذا المراد منه من باب التهيو لكن واحد احرم ما حلق ما نتف ما حلق عانة ولا نتف ابطا ولا ولا ماذا علي؟ ما علي شيء. وقد نص العلماء على استحباب هذا. ابن قدامة في المغني ذكره وابن جماعة في الهداية السالف ذكره -

[00:52:48](#)

ونص على ان هذا الفعل محبوب للشافعية والحنابلة. وانا ذكرته وفي الغالب غالب الناس ماذا يفعلونه في الغالب يفعلونه. طيب طبعاً واورد صاحب هداية السالك اثاراً فاورد اثاراً عن ابراهيم النخعي يقول وكانوا - [00:53:08](#)

تحبونه وكانوا يستحبون اذا ارادوا ان يحرموا ان يأخذوا من اشعارهم وشاربهم واطفارهم وان يستحدوا ثم يلبسوا حسن ثيابهم وقد اجتهدت ان اقف على هذا الاثر مسنداً للنظر في اسناده فلم اجده. وقال وقد رواه سعيد بن منصور وسنن سعيد بن منصور -

[00:53:26](#)

طبع جزء منها ولم تطبع كاملة. واسأل الله ان يرزقنا بالظفر فيها. فانها مليئة بالكنوز والدفائن من اثار السلف عليهم رضوان الله ويسن لمن كان شعر رأسه كثيراً عند الاحرام ان يلبده - [00:53:46](#)

ايش يعني يلبد تليد ان يجمع شعره لم حتى لا تعس ولا ينتشر ويمتلئ بالغبار فيكون مهياً لما للاذى والقمل. وتعجيني او اعجبيني كلمة ابن الاثير رحمه الله في النهاية - [00:54:11](#)

النهاية فيما في غريب الفاظ الحديث لما جاء عند مصطلح لبد فقال هو ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام. طبعاً صمت في بعض الفاظ الحديث كان جاء بلفظ الغسل - [00:54:38](#)

وبعض من روى الحديث ضبطه بلفظ العسل. وبعضهم قال سمي الغسل عسلاً لان انه فيه حلاوة والغسل نوع نبات. يستعمل لتليد الشعر لان فيه حلاوة الشاهد من هذا ان يلبى. ثم قال ابن الاثير. قال عند الاحرام يضع عليه شيء من صنف عند الاحرام لئلا

يشعث ويكمل - [00:54:59](#)

ابقاء على الشعر. وقال وهذا الشاهد الذي اريده وهذا الصحيح. قال انما يلبد من يطول مكته في الاحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لبد لان النبي كان ماذا؟ كان قارنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتحلل. سيبقى - [00:55:27](#)

على احرامه الى اليوم العاشر. ولذلك سيطول ماذا؟ احرامه. فلذلك الذي يلبد من؟ من طال احرامه واليوم غالب الناس ماذا؟ قد يحرم ثلاث ساعات اربع ساعات خمس ساعات. في العمرة ثم يتحلل ثم يأتي في اليوم الثامن فيحرم - [00:55:47](#)

يكون قد قصر ويبقى بقية واثر من شعره حتى يحلقه للحج والتلبيت ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء من حديث حفصة عند البخاري ومسلم. قالت اني قال لما قالت يا رسول الله ما شأن - [00:56:07](#)

حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك او تحلل من عمرتك. فقال اني لبدت رأسي وقلدت هديي. فلا كل حتى انحر. وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا. هذا الحديث حديث عبد الله ابن - [00:56:25](#)

ابن عمر رضي الله عنه بوب عليه البخاري في الصحيح فقال باب من اهل ملبدا. من اهل ملبد هذه المسائل المتعلقة غسل محرم والمتعلقة بالاغتسال وبقي معنا فيما يتعلق باللباس - [00:56:45](#)

وفيما يتعلق بالتلبية بالنسبة للاحرام. اللباس والتلبية مسائل التلبية وفيما يتعلق باي الانساك احرم النبي صلى الله عليه وسلم ولو اردت انا وانتم ان نبحث مسألة اي الانساك احرم النبي صلى الله عليه وسلم فهذه المسألة لو اردنا ان نحبرها تحبيرا لاحتاجت الى اكثر من عشر مجالس - [00:57:08](#)

هذه المسألة فقط. لانها دار فيها خلاف عريض جدا. حتى قال عنها الامام النووي من المعارك عفوا الامام الشوكاني قال عن هذه المسألة وهي من المعارك والمشكلات. بماذا احرم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:42](#)

مع ان حرام النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم قارن ظاهر جدا. ولكن الذي اشكل على الصحابة على السلف والعلماء ماذا؟ روايات الصحابة ولذا قال كثير من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم مفردا. وهذا الذي رجحه النووي - [00:58:00](#)

ودافع عنه في المجموع وبعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم ماذا؟ متمتعا. ورد عليه الحافظ بن عبد البر رحمه الله فقال انما سمي القران عند السلف فكان القران في عرف السلف يسمى ماذا؟ تمتع. والتمتع تمتع. قال لما سمي القران تمتعا؟ لما - [00:58:18](#)

قال لانه ماذا؟ يأتي بالنسكين في سفرة واحدة. فالقران عمرة وحج والتمتع عمرة وحج. ولكنه يفعلها ماذا؟ بسفرة واحدة. فسمى السلف التمتع القران تمتعا لاجل ذلك. لاجل ذلك وساذكر لكم آا ساقرأ عليكم سريعا الاحاديث الواردة في الباب ولم اشكلت على العلماء؟ ثم اذكر لكم - [00:58:40](#)

الراجح وهو منهج ومسلك الجمع لا الترجيح. وهو اننا الصحابة كل روى وسمى بما بدا له. والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج قارنا قد حج قارنا. ولذا ساكمل ان شاء الله تعالى معكم في المجلس المقبل - [00:59:10](#)

مسائل الاحرام وهي اللباس والتلبية وبماذا اهل النبي صلى الله عليه وسلم والطيب بالنسبة للمحرم ساجملها ان شاء الله تعالى في المجلس المقبل حتى نرجع الى كتاب النووي رحمه الله فنقرأ فيه فما تكلمنا - [00:59:30](#)